

تاج العروس من جواهر القاموس

إِذَا نَزَلَ الْأَصْيَافُ كَانَ عَذَوًّا وَرَاءَ ... عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِيلَ -
 مَرَّاجِلُهُ . وَإِنَّمَا جَعَلَتْهُ عَذَوًّا وَرَاءَ لَشِدَّةِ تَهَمُّمِهِ بِأَمْرِ الْأَصْيَافِ
 وَحِرْصِهِ عَلَى تَعْجِيلِ قِرَاهُم . الْعَذَوُّ رُ : الْمُلْكُ بضم . فسكون هذا هو الصَّوَابُ
 وَفِي سَائِرِ النسخِ ككَتِفٍ وَهُوَ غَلَطٌ الشَّدِيدُ الْوَاسِعُ الْعَرِيضُ يُقَالُ : مُلْكٌ
 عَذَوُّ رُ قَالَ كُثَيْبِيُّ رُ بِنِ سَعْدٍ : .
 أَرَى خَالِيَّ اللَّخْمِيَّ نَوْحًا يَسُرُّ نِي ... كَرِيمًا إِذَا مَا ذَا حَ مُلْكًا
 عَذَوُّ رَا ذَا حَ وَحَاذَ : جَمَعَ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَاعْتَذَرَ :
 اشْتَكَى أَوْرَدَهُ الصَّاعِنِيُّ . اعْتَذَرَ الْعِمَامَةُ : أَرخَى لَهَا عَذَبَاتِيْنَ مِنْ
 خَلْفٍ أَوْرَدَهُ الصَّاعِنِيُّ أَيضًا . يُقَالُ : اعْتَذَرَتِ الْمِيَاهُ إِذَا انْقَطَعَتْ
 وَالْمَنَازِلُ : دَرَسَتْ . وَأَصْلُ الْاعْتِذَارِ : قَطْعُ الرَّجْلِ عَنْ حَاجَتِهِ وَقَطْعُهُ
 عَمَّا أَمْسَكَ فِي قَلْبِهِ . وَعَذَرَ كَحَسَنِ ابْنِ وَائِلِ بْنِ نَاجِيَّةَ بْنِ الْجُمَاهِرِ
 بْنِ الْأَشْعَرِ : جَدُّ لَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ الصَّحَابِيِّ B ه . عَذَرَ كزُفَرَ ابْنِ
 سَعْدٍ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ . قَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كِرْكِرَةَ :
 يُقَالُ : ضَرَبُوهُ فَأَعَذَرُوهُ أَي فَاثْقَلُوهُ وَضَرَبَ زَيْدٌ فَأَعَذَرَ أَي أُشْرِفَ بِهِ
 عَلَى الْهَلَاكِ هَكَذَا مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ فِي الْفِعْلِيْنَ فِي سَائِرِ النسخِ وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ
 الْقَطَّاعِ : فَأَعَذَرَ مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ هَكَذَا رَأَيْتُهُ مُضْبُوطًا . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَعَالَى
 " وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ " مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ " . بِتَشْدِيدِ الذَّالِ
 الْمَكْسُورَةِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ أَي الْمُعْتَذِرُونَ : الَّذِينَ لَهُمْ عُذْرٌ بِهِ قَرَأَ
 سَائِرُ قُرَّاءِ الْأَمْصَارِ وَالْمُعَذَّرُونَ فِي الْأَصْلِ الْمُعْتَذِرُونَ فَأَدْغَمَتِ
 التَّاءُ فِي الذَّالِ لِقُرْبِ الْمَخْرَجَيْنِ وَمَعْنَى " الْمُعْتَذِرُونَ الَّذِينَ
 يَعْتَذِرُونَ كَانَ لَهُمْ عُذْرٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَهُوَ هُنَا شَبِيهٌ بِأَنْ يَكُونَ لَهُمْ عُذْرٌ
 وَيَجُوزُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمُعَذَّرُونَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ لِأَنَّ الْأَصْلَ الْمُعْتَذِرُونَ
 فَأُسْكِنَتِ التَّاءُ وَأَبْدِلَ مِنْهَا ذَالٌ وَأُدْغِمَتِ فِي الذَّالِ وَنُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى الْعَيْنِ
 فَصَارَ الْفَتْحُ فِي الْعَيْنِ أَوْلَى الْأَشْيَاءِ وَمِنْ كَسَرَ الْعَيْنِ جَرَّهَ لِالْتِقَاءِ
 السَّاكِنَيْنِ قَالَ وَلَمْ يُقْرَأْ بِهَذَا قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُعَذَّرُونَ الَّذِينَ
 يُعَذَّرُونَ يَوْمَهُمْ أَوْ أَنَّ لَهُمْ عُذْرًا وَلَا عُذْرَ لَهُمْ